

سراب

وراء الوراء وقبل الازل
سقيت الشقاء بنجر الممل
كؤوساً دهاقاً وذقت وذاقا
هوى واشتياقاً

وضج الامل فأينع واخضل حتى ذبل
وغنت شفاهك عند القبيل
تُرى تتلاقى؟

وتزوى عناقاً؟
وراء الوراء وتُسقى الهناء
كؤوساً دهاقاً؟

شجوب شجوب وهمٌ أبد
تضج الدروب به والامد
كثيف ألم
وغاب النعيم

بقبر قديم بقفر الكمد
ومائي دون العذارى جمد
ونوري دون الدراري خمد
بليلى بهم شقي رجم
وراء الوراء أسقى الهناء
كؤوساً دهاقاً؟

ومر الزمان ككلم يلوح
وما كان كان وتبقى الجروح
كعين تفيض
بروض أريض
غدا كالحضيض

وعيناك كالنبيع هل تهدهان؟
وقد عربدت فيها دمعتان
لكي تستعيض
بعهد بغيض

وراء الوراء وقبل الازل
سقيت الشقاء به والممل
كؤوساً دهاقاً

يحيى الدراجي

اليه القانون ، ففي فقدان هذه السيطرة فوثها ونفوذها مثلاً ، يُفقد الأمن وتسود الفوضى والاضطراب . فلو كانت هنيك ثقافة عامة ، تجعل حياة الانسان معنى سامياً ، وتوجد لها غاية ، لتمنح عنها وازع وجداني يحول دون استهتار الفرد بالقيم الانسانية ، ولرأينا العالم وحدة متعاونة تعمل لأجل الرفاه العام ولأنقذت الانسانية من الشرور والمآسي ، ولاهم اولئك المتمدنون الاقوياء - الذين استغلوا العلم في بسط نفوذهم وسيطرتهم على الشعوب - بشؤون الشعوب المتأخرة ، وتوفير الامكانيات لتقدمها واسعادها ، بدل استعمارهم لها ، واهتمامهم بالتسلح والاستعداد الحربي ابتغاء السيطرة والتوسع ..

هذه الانانية وإن تقلصت في الأفراد وضعفت قوتها فيهم بفضل الحضارة القائمة ، إلا انها انصهرت في بوتقة الجماعة ، فتحولت الى انانية جماعية سببت استعباد شعب لآخر ، وفرض سياسة الافناء عليه مادياً ومعنوياً ، من أجل توسيع المدى الحيوي ، ونشأت عن ذلك منافسة شديدة بين الاقوياء ، ادت الى الحروب التي تجرعت في سبيلها البشرية الويلات والمصائب .

بغداد سهام عباس

ياس

بالامس قلبي كان يزخر بالاماني العذاب
واليوم مثل الشاطيء المهجور دوماً في اكناب
لا شيء في دنياه غير الذكريات من الشباب
يا لستني من غير ما قلب خلقت ولا صواب

*

وغدي المؤمل ما تراه؟؟ امشرق ام اربد
اترى سييسم لي به وجه الحياة واسعد
ام انه داج كئيب مثل يومي اسود
يا ليت اني كنت اعرف ما يجنبه الغد

*

سيان عندي بعد ان ودعت اطيفال الرجاء
إن اشرفت شمس الضحى او اطبقت سحب السماء
إن غرد القمرى او نوح الحمام لدى العشاء
يا ليتني لم تكحل عيناى يوماً بالضياء

عبد الكريم حميد عطار

بغداد